mroftalp htehaB ni knil muideM



# 22 | أحاديث الأحكام | سجود النبي ﷺ في الصلاة | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احيانا عندما ندخل المسجد - 00:00:00

ونشاهد الناس في صلاتهم لا سيما عند السجود نجد احيانا ان الناس لا يتقنون السجود والنبي صلى الله عليه وسلم امر ان نصلي كصلاتي وقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:00:35

ولذلك لا ينبغي لمسلم يحب الله ورسوله الا ان يتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كيفية الصلاة التي هي من اعظم الواجبات بعد التوحيد وحديث اليوم يبين لنا بعض الهيئات - 00:01:04

الصحيحة التي ينبغي ان نتبعها في الصلاة وهي هيئة السجود والحديث مخرج في الصحيحين وهو حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واليدين والركبتين واطراف القدمين اذا هذه هي السبعة اعظم قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت - 00:01:50

من الذي يأمر النبي صلى الله عليه وسلم انه الله ولذلك استدل بعض اهل العلم على وجوب السجود على هذه الاعظم السبعة وقوله امرت ان اسجد على سبعة اعظم. الاعظم جم عظمة - 00:02:21

وهذه المذكورات كلها من عظام البدن فهيا بنا آآ نحصي هذه العظمات التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم العظمة الاولى الجبهة الجبهة وهي مقدم الرأس وتكون في الوجه - 00:02:44

اعلى الوجه يسمى جبهة والجبهات والانف كلاهما في سياق واحد جمعهما النبي صلى الله عليه وسلم وجعلهما عظمة واحدة. لانهما في جهة واحدة ولهذا قال الجبهة واشار بيده الى انفه - 00:03:09

وهذا فيه رد على الذين يفرقون بين الانف والجبهة وتراهم احيانا يسجدون على الجبهة ويرفعون الانف يجدون على الجبهة ويرفعون الانف. لأ السجود يكون على الجبهة والانف طب ولماذا الانف مع الجبهة - 00:03:33

لان هذا هو منتهى الذل ولذلك بعض الناس يقولون تنهج انفك الارض لما يقول هجيب انفك الارض معناها ان اجعلك ذليلا وهذا يكون اضطرارا واجبارا اما المسلم فانه يذل نفسه لله عز وجل حبا واختيار - 00:03:55

وهناك فارق بين الذل اضطرارا والذل لله تعالى حبا واختيار اذا الجبهة والانف كلاهما لابد ان يلتصقا بالارض ذل لله عز وجل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:04:19

اي حال السجود لماذا؟ لانه يكون في خضوع تام وانكسار تام وخشوع وهذا ادعى الى قبول دعائه ولهذا يشرع الدعاء في السجود لا في الركوع في السجود لا في الركوع - 00:04:45

فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم اول حاجة الجبهة واشار الى انفه. ادي اول حاجة اتنين واليدين والمقصود باليدين راحت آآ اليدين اللي هما الكفين - 00:05:06

ليس المقصود باليدين ان يصنع كالكلب فان يبسط يديه ويتكأ عليهما كما يفعل بعض الناس وليس هذا الامر بصحيح بل انه لابد ان

يفرج عن يديه وان آآ يجمع بين اصابعه وان يجعلها ممتدة الى القبلة كما ورد - 00:05:26
في بعض النصوص واليدين ثم قال والركبتين والركبتان معلومتان عندنا الجبهة والانف ادي واحدة وبعدين عندنا اليدان ادي اتنين وعندنا الركبتان ادي خمسة ثم قالوا اطراف القدمين واطراف القدمين والمقصود باطراف القدمين اي اصابع القدمين ادي السبعة - 00:05:49
وعند آآ الاتكاء على عظام الاصابع في القدمين لابد ان تكون هذه الاصابع اي اطراف اصابع الرجلين في اتجاه القبلة هذا ثابت ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في البخاري من حديث ابي حميد الساعدي - 00:06:19
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد استقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. استقبل باطراف اصابع رجليه القبلة آآ اذا عند السجود اه فانه يتكئ على بطون اطراف اصابعه. فعندما يتكئ على بطون اطراف اصابعه - 00:06:45
فان اصابعه تتجه الى القبلة وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم عند السجود كما ذكرت وهذا من السنن باتفاق جميع المذاهب. يعني كل المذاهب اعتدت بذلك الامر واعتبرته - 00:07:11
وبالتالي لو ان احدا رفع قدميه او احداهما عند السجود فما حكم ذلك؟ يعني نجد احيانا بعض الناس وهو ساجد يرفع رجل او رجلتين آآ قال العلماء اذا فعل ذلك العذر فلا بأس - 00:07:29
اما اذا فعله متعمدا فمنهم من كره صلاته ومنهم من ابطل صلاته. ولكي نخرج من هذا الاشكال يجب عليك ايها المسلم ان تلتفت بجعل قدميك الى الارض وان تتوجه باصابع هاتين القدمين الى القبلة كما ذكرت - 00:07:50
وبالنسبة لمسات الجبهة هل يجوز السجود على كور العمامة او على الثوب هذه المسألة فيها نزاع. فمنهم من منع والصواب هو جواز فعل ذلك هو جواز فعل ذلك اذا كان هذا لحر - 00:08:14
او كان ذلك لبرد او لخشونة ارض او آآ نحوا من ذلك اه وهناك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح عن انس رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:33
كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه بسط ثوبه فسجد عليه ويستدل من ذلك على جواز ان يضع الانسان شيئا من ثوبه او ان يزيد على كور عمامته - 00:08:51
وان كانت الاحاديث الواردة في مسألة الكور فيها كلام لكن اصل القضية موجود وبهذا جرى العمل عند بعض السلف سعيد ابن المسيب والحسن البصري ومكحول والزهري وغير واحد ايضا من باب آآ النظر والقياس - 00:09:17
الذين يمنعون سجود الانسان على شيء من ثوبه او على عمامته او نحوه من ذلك لا آآ لا يصح له ذلك لان الانسان عندما يسجد فانه يسجد على ركبتيه. والركبتان مغطيتان بثوبه. فما الفارق - 00:09:40
بتغطية الركبة بالثوب ووضع الثوب على الجبهة. هذا آآ قياس ينبغي ان نعتبره. وبالتالي لابد ان نقول بان الصحيح ان تلتزم السجود على هذه الاعظم السبعة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا - 00:10:01
وان يعلمنا وان يسددنا وان يأخذ بايدينا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:21